



Tahlīl al-Ārā' al-Nahwiyyah li al-Syaikh al-'Utsaimīn wa Manhajuhu fī 'Arḍ al-Qawā'id al-Nahwiyyah

تحليل الآراء النحوية للشيخ العثيمين ومنهجه في عرض القواعد النحوية

Muhamad Rizki

Universitas Islam Negeri Antasari, Banjarmasin, Indonesia

E-mail: 240211060180@mhs.uin-antasari.ac.id

Submission: 23-01-2026

Revised: 24-02-2026

Accepted: 06-03-2026

Published: 28-03-2026

Abstract

The science of Arabic Nahwu plays a crucial role in accurately understanding the Qur'an and Hadith, as precise syntactic analysis determines the meaning of Shar'ī texts. Therefore, an applicative and contextual approach to teaching Nahwu is essential in Islamic education. This study analyzes the thought of Shaykh al-'Utsaimin and his method of presenting grammatical rules as exemplified in *Sharḥ al-Ājurūmiyyah* and *Sharḥ Alfīyah Ibn Mālik*. This research employs a qualitative library approach with a descriptive-analytical method. The primary data sources are the two commentaries, supported by relevant secondary literature. The findings show that Shaykh al-'Utsaimin grammatical thought integrates precise syntactic analysis with a pedagogical orientation using a deductive approach. Nahwu is positioned as a functional instrumental science for understanding Shar'ī texts, with the Qur'an and Hadiths as the main linguistic references. In addressing grammatical disagreements, he applies the principle of preference (*Tarjih*) based on clarity of *I'rab*, strength of syntactic meaning, and ease of comprehension, without strict adherence to Basrah or Kufah schools. Methodologically, rules are presented systematically through concise definitions, representative examples, structured *I'rab* analysis, and a balanced presentation of scholarly differences.

Keywords: Al-Ajurumiyyah; Alfīyah Ibn Malik; Methodology; Nahwu; 'Utsaimin

Abstrak

Ilmu nahwu memiliki peran penting dalam memahami al-Qur'an dan hadis secara tepat, karena analisis sintaksis yang akurat sangat menentukan pemaknaan teks syar'i. Oleh sebab itu, pengajaran nahwu yang aplikatif dan kontekstual menjadi kebutuhan utama dalam pendidikan Islam. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pemikiran Syaikh al-'Utsaimin serta metode beliau dalam penyajian kaidah nahwu melalui telaah kitab *Syarḥ al-Ājurūmiyyah* dan *Syarḥ Alfīyah Ibn Mālik* sebagai contoh. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan (library research) dan bersifat deskriptif-analitis, dengan sumber data utama berupa kitab *Syarḥ al-Ājurūmiyyah* dan *Syarḥ Alfīyah Ibn Mālik* syarah tersebut serta didukung oleh literatur sekunder yang relevan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pemikiran nahwu Syaikh al-'Utsaimin memadukan ketelitian analisis sintaksis dan orientasi pedagogis melalui pendekatan deduktif. Nahwu diposisikan sebagai ilmu alat yang fungsional untuk memahami teks-teks syar'i dengan al-Qur'an dan hadis sebagai sumber kebahasaan utama. Dalam menyikapi perbedaan pendapat nahwu, beliau menerapkan prinsip tarjih berdasarkan



kejelasan i'rab, kekuatan makna sintaksis, dan kemudahan pemahaman tanpa terikat pada madrasah Bashrah atau Kufah. Dari sisi metodologi, kaidah nahwu disajikan secara sistematis melalui definisi ringkas, contoh representatif, analisis i'rab yang tertib, dan penyebutan khilaf secara proporsional.

Kata kunci : Al-Ajurumiyyah; Alfiyah Ibn Malik; Metode; Nahwu; 'Utsaimin.

ملخص البحث

يعتبر علم النحو من العلوم الأساسية في فهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما دقيقا، إذ إن التحليل التركيبي الصحيح له أثر بالغ في تحديد معاني النصوص الشرعية. ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة إلى تعليم النحو بأسلوب تطبيقي وسياقي في ميدان التربية الإسلامية. تهدف هذه البحث إلى تحليل الآراء النحوية للشيخ العثيمين ومنهجه في عرض القواعد النحوية من خلال دراسة كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك نموذجا. تعتمد هذه البحث على المدخل الكيفي من خلال البحث المكتبي، بالمنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثلت مصادر البيانات الرئيسة في الكتابين المذكورين شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك، مدعومة بالمراجع الثانوية ذات الصلة. وقد أظهرت نتائج البحث أن الآراء النحوية للشيخ العثيمين يجمع بين دقة التحليل التركيبي والتوجه التربوي من خلال منهج استنباطي. كما يُوظف النحو بوصفه علما آليا وظيفيا لفهم النصوص الشرعية، مع اعتماد القرآن الكريم والحديث النبوي مصدرين رئيسين للاستشهاد اللغوي. وفي التعامل مع الخلافات النحوية، يعتمد الشيخ مبدأ الترجيح بناء على وضوح الإعراب، وقوة الدلالة التركيبية، وسهولة الفهم، دون التقيد بمدرسة البصرة أو الكوفة. ومن الناحية المنهجية، تُعرض القواعد النحوية بصورة منهجية من خلال تعريفات موجزة، وأمثلة معبرة، وتحليل منظم للإعراب، مع عرض متوازن للخلاف النحوي.

الكلمات المفتاحية: الآجرومية، ألفية ابن مالك، العثيمين، المنهج، النحو.

المقدمة

يعتبر علم النحو أحد العلوم الآلية التي لها دور محوري في فهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما دقيقا، إذ إن دقة التحليل التركيبي تسهم إسهاما كبيرا في تحديد معاني الآيات والنصوص الشرعية، ومن ثم فإن الخطأ في النحو قد يترتب عليه خلل مباشر في التفسير (الجنّي ٢٠٠٨). لذلك، فإن إتقان النحو بأسلوب تطبيقي وسياقي يعد حاجة أساسية في بيئة التعليم الإسلامي، ولا سيما في المعاهد الشرعية (المدارس الدينية/المدارس الداخلية الإسلامية) التي تُعنى بحفظ القرآن الكريم وفهمه.

وفي هذا السياق، تحتل مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين مكانة بارزة؛ فمع اشتهاره بوصفه عالما شرعيا متمكنا في مجالات الفقه وأصوله والعقيدة، فإنه أولى عناية كبيرة باللغة العربية عموما، وبعلم النحو خصوصا. وينطلق

ذلك من رؤيته التي تؤكد أن اللغة العربية هي المفتاح الرئيس لفهم الأدلة الشرعية، ومن ثم فإن إتقان النحو لا ينفصل عن دراسة العلوم الإسلامية على وجه شامل (العثيمين ٢٠٠٥). ويتجلى ذلك في أسلوبه التعليمي الذي يجمع بين وضوح العرض ودقة التحليل، مع الحرص على ربط القواعد النحوية بتطبيقاتها العملية في فهم النصوص الشرعية.

وقد ألف الشيخ العثيمين كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك استجابة لحاجة تعليم النحو بأسلوب أكثر تنظيماً ويسراً وارتباطاً بدراسة النصوص الشرعية (العثيمين ٢٠١٢). لم تُكتب هاتان المؤلفتان لمجرد الغرض النظري، بل وجهتا لتكونا وسيلة تربوية تعين الدارسين على فهم بنية اللغة العربية فهما عملياً من خلال المنهج الاستنباطي (الاستدلالي)، حيث يبدأ بعرض القاعدة، ثم يورد الأمثلة عليها، ويتبع ذلك بالتدريبات التطبيقية لترسيخ القاعدة (Effendy, 2009). ويتسق هذا مع منهجه التعليمي القائم على وضوح المعنى، وتنظيم تحليل الإعراب، وربط القاعدة بتطبيقها المباشر.

وتبرز خصوصية الشيخ العثيمين في دراسة النحو من خلال قدرته على الجمع بين دقة التحليل اللغوي والتربوي التطبيقي، إذ لم يقتصر اهتمامه على الجانب النظري للقواعد النحوية فقط، بل يسعى إلى توظيف النحو بوصفه أداة لفهم النصوص الشرعية وتيسير تعلم العربية للطلاب. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن من أبرز أسباب صعوبة تعلم النحو العربي هو ضعف الارتباط بالسياقات التطبيقية مما يجعل النماذج التعليمية التي تعتمد على التبسيط والتنظيم المنهجي أكثر فاعلية في التعليم المعاصر (Ach Syarif Hidayatullah dan Imam Fauji, 2023). وفي هذا الإطار، يتميز منهج الشيخ العثيمين بوضوح العرض، والتدرج في شرح القواعد، وكثرة الأمثلة التطبيقية، وربط الإعراب بالمعنى، وهو ما يجعله أقرب إلى الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم النحو العربي.

كما تؤكد بعض الدراسات الحديثة المتعلقة بتعليم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية أن نجاح تعليم النحو يرتبط باستخدام أساليب تعليمية عملية تهتم باحتياجات المتعلمين، وترتبط بين النظرية والتطبيق اللغوي الواقعي (Humayro Toha dan Wildana Wargadinata, 2023). ومن هنا تظهر أهمية منهج الشيخ العثيمين، إذ إنه يقدم نموذجاً تعليمياً يجمع بين أصالة التراث النحوي وسهولة العرض وفاعلية التطبيق، الأمر الذي أعطى مؤلفاته قيمة علمية وتربوية متجددة في سياق تعليم العربية الحديث.

ويستند اختيار شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك موضوعاً لهذه البحث إلى مكانتهما في بيئة التعليم

الإسلامي، ولا سيما في المعاهد الشرعية التي تجعل من تعليم النحو وسيلة لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تنمية المهارات اللغوية في المعاهد الإسلامية ترتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على فهم التراكيب العربية وتحليلها، مما يجعل تعليم النحو جزءا أساسيا في بناء الكفاية اللغوية لدى الطلاب، خاصة عند ربط القواعد بالتطبيقات النصية والشرعية (Malkan, dkk, 2022).

وعلى الرغم من تزايد الدراسات المعاصرة حول تعليم النحو العربي، فإن معظمها يركز على الجوانب التطبيقية أو الاستراتيجية الصفية الحديثة دون التعمق في تحليل الفكر النحوي لدى العلماء المعاصرين ومنهجهم في عرض القواعد النحوية، ولا سيما من زاوية التكامل بين التحليل اللغوي والبعد التربوي. كما أن الدراسات الحديثة تشير إلى أن تعليم النحو ما يزال يواجه تحديات تتعلق بطبيعته التجريدية وصعوبته لدى المتعلمين، مما يدفع الباحثين إلى تطوير نماذج تدريسية تركز على التنظيم المنهجي وتبسيط عرض القواعد النحوية (Mursyid, 2026). من هنا تظهر فجوة بحثية تتمثل في غياب الدراسات التي تجمع بين تحليل الفكر النحوي المعاصر ومنهجية عرضه التعليمية في إطار يخدم فهم النصوص الشرعية بصورة مباشرة.

وتكمن جدة هذه البحث في سعيها إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل متكامل يجمع بين البعدين النظري والتطبيقي في فكر الشيخ العثيمين، مع إبراز منهجه في عرض القواعد النحوية بوصفه نموذجا تعليميا يمكن الاستفادة منه في تطوير تعليم النحو في العصر الحديث. كما تكتسب هذه البحث أهميتها من ارتباطها بالاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد على التعلم النشط وتبسيط القواعد النحوية وربطها بالسياقات الواقعية، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن توظيف الأساليب التفاعلية والتنظيم المنهجي يساهم في تحسين فهم المتعلمين للقواعد وزيادة دافعيتهم (Kurniasari, Syarifuddin, Taubah, Matar, 2025). ويعزز هذا التوجه أهمية الاستفادة من النماذج العلمية الرصينة التي تجمع بين أصالة التراث وفاعلية المنهج التعليمي، بما يساهم في تطوير ممارسات تعليم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية المعاصرة.

وانطلاقا من هذا العرض، تهدف هذه البحث إلى تحليل فكر الشيخ العثيمين في النحو، ومنهجه في عرض القواعد النحوية، من خلال دراسة كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك. ويرجى أن تساهم هذه البحث في إثراء البحث العلمي في ميدان الفكر النحوي المعاصر، وأن تقدم نموذجا تعليميا مناسباً لتدريس النحو في المؤسسات

التعليمية الإسلامية، ولا سيما المعاهد الشرعية.

منهج البحث

تستخدم هذه البحث المدخل الكيفي بنوع البحث المكتبي (Library Research)، وذلك لأن موضوعها يتمثل في تحليل فكر الشيخ العثيمين ومنهجه في عرض القواعد النحوية كما ورد في كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك. ويعتبر البحث المكتبي مناسباً لهذه البحث لاعتماده على تحليل النصوص والوثائق العلمية بصورة متعمقة، بهدف استخراج الأفكار النحوية ومنهج الترجيح وأسلوب عرض القواعد عند الشيخ العثيمين.

ويقصد بالمدخل الكيفي هو المدخل البحثي الذي يهدف إلى فهم الظواهر بعمق من خلال تحليل البيانات النصية واللغوية، دون الاعتماد على الأرقام أو الأساليب الإحصائية (Sugiyono, 2013).

وتستخدم هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يُقصد بالمنهج الوصفي عرض الظواهر والبيانات كما هي بصورة منظمة، في حين يُعنى المنهج التحليلي بتفسير هذه البيانات والكشف عن العلاقات والأنماط الكامنة فيها (Moleong, 2018). وفي هذا الإطار، تقوم البحث بوصف طريقة عرض القواعد النحوية في الكتابين، ثم تحليل خصائص الفكر النحوي لدى الشيخ العثيمين، وأنماط الشرح التي يعتمد عليها، إضافة إلى منهجه في الترجيح عند تناول الخلافات النحوية.

كما تعتمد البحث على أسلوب تحليل المضمون، وهو منهج يهدف إلى دراسة النصوص دراسة منهجية لاستخراج المعاني والأنماط والبني الكامنة فيها (Zuchdi, 2021). ومن خلال هذا الأسلوب، يتم تحديد عناصر التحليل مثل تعريفات القواعد، والأمثلة المستخدمة، وأنماط الإعراب، وطرائق الاستدلال التي يوظفها المؤلف في عرض القواعد النحوية.

وتنقسم مصادر البيانات في هذه البحث إلى مصادر أولية وثانوية؛ فالمصادر الأولية تتمثل في كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك، بوصفهما مادة التحليل الأساسية، في حين تشمل المصادر الثانوية الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بمنهج الترجيح، والفكر النحوي، وتعليم النحو (Musthafa, 2020).

أما جمع البيانات فيتم من خلال أسلوب التوثيق، وذلك عبر قراءة النصوص قراءة دقيقة، وتدوين المعلومات، وتصنيفها وفق محاور محددة تتعلق بموضوع البحث (Arikunto, 2018). وأما تحليل البيانات فيعتمد على أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وذلك من خلال تحليل النصوص الواردة في كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك، بهدف الكشف عن الخصائص الفكرية والمنهجية في عرض القواعد النحوية عند الشيخ العثيمين. كما استخدمت البحث خطوات التحليل الكيفي عند مايلز وهوبرمان، والتي تشمل تكثيف البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج (Miles, Huberman, 2014).

تُحلَّل البيانات عبر ثلاث مراحل رئيسة وفقاً لما ذكره مايلز وهوبرمان وهي تكثيف البيانات، وعرض البيانات، ثم استخلاص النتائج، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة (Miles, Huberman, 2014). ففي مرحلة تكثيف البيانات، يقوم الباحث باختيار النصوص المتعلقة بالآراء النحوية للشيخ العثيمين ومنهجه في عرض القواعد النحوية من كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك، ثم تصنيفها بحسب موضوعات البحث، مثل منهج الترجيح، وطريقة عرض القاعدة، وتحليل الإعراب. أما في مرحلة عرض البيانات، فيقوم الباحث بتنظيم البيانات وتحليلها بصورة وصفية وتحليلية لبيان الخصائص المنهجية والفكرية في شرح الشيخ العثيمين. ثم تأتي مرحلة استخلاص النتائج، حيث يستخلص الباحث السمات العامة لمنهجه النحوي والتعليمي، مع ربطها بأهداف البحث والإطار النظري للبحث.

ولضمان صحة البيانات ومصادقية النتائج، تعتمد البحث على تثليث مصادر البيانات (Triangulation) وذلك من خلال مقارنة المعلومات والآراء الواردة في المصادر الأولية، وهي كتابا شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك، مع المصادر الثانوية من الكتب والدراسات العلمية المتعلقة بآراء الشيخ العثيمين ومنهجه النحوي. ويهدف هذا الإجراء إلى التحقق من اتساق البيانات ودقتها، وتجنب سوء الفهم في تفسير المصطلحات للنصوص، بما يعزز موثوقية نتائج البحث، وبذلك تسعى البحث إلى تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير تعليم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

النتائج والمناقشة

أ. ترجمة الشيخ العثيمين

الشيخ العثيمين أو الشيخ ابن العثيمين هو أحد العلماء البارزين من كبار علماء المملكة العربية السعودية في العصر المعاصر، ولا سيما في القرن الخامس عشر الهجري (الطيار ٢٠٠٣). واسمه الكامل أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد بن سليمان العثيمين الوهبي التميمي. وُلِدَ في مدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية يوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٤٧ هـ الموافق للثامن من مارس سنة ١٩٢٩ م (الزهراني ٢٠٠٢). حفظ الشيخ العثيمين القرآن الكريم على يد جده من جهة أمه، وهو الشيخ عبد الرحمن بن سليمان، ثم شرع في طلب العلم على أيدي العلماء في بلدته. وقد برزت موهبته العلمية بشكل واضح عندما لازم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله مدة تزيد على عشر سنوات، حيث تلقى عنه علوم التفسير والفقه وأصول الفقه والعقيدة واللغة العربية. وكان للشيخ السعدي الأثر الأكبر في تكوين منهجه العلمي وأسلوبه في الترجيح (الزهراني ٢٠٠٢).

ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة الرياض لمواصلة دراسته في المعهد العلمي، حيث تتلمذ على أيدي عدد من كبار العلماء، وفي مقدمتهم الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، الذي كان له تأثير بالغ في توجيهه نحو العناية بالحديث النبوي، والاهتمام بالدليل، والاقتداء بأخلاق العلماء (العثيمين ١٩٩٤). يعد الشيخ العثيمين من العلماء الموسوعيين الذين برعوا في مختلف فروع العلوم، ومن ذلك الفقه وأصوله، والعقيدة، والتفسير، والحديث، وعلم الفرائض، إضافة إلى النحو واللغة العربية. وقد تميز في هذه المجالات جميعها، سواء في مجال التدريس أم في التأليف العلمي، مما جعله مرجعا علميا معتمدا على نطاق واسع في العالم الإسلامي.

ب. مؤلفات الشيخ العثيمين

ألّف الشيخ العثيمين عددا كبيرا من الكتب في مجالات متعددة، منها التفسير وعلوم القرآن، والحديث ومصطلح الحديث، والعقيدة، والفقه وأصوله، والسيرة النبوية، والعلوم اللغوية، والآداب، وغيرها. وفيما يأتي بعض مؤلفاته في مجال اللغة العربية (الخيرية ٢٠٢٤):

١. شرح ألفية ابن مالك

٢. شرح الآجرومية

٣. شرح الدرة اليتيمة في النحو

٤. شرح نظم قواعد الإعراب

٥. شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية

٦. مختصر مغني اللبيب

ت. الآراء النحوية للشيخ العثيمين

الشيخ محمد بن صالح العثيمين من العلماء المعاصرين الذين ألفوا عددا من الشروح في علم النحو، من أبرزها شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك. ويتميز منهجه في عرض القواعد النحوية بجمعه بين الالتزام بالدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية، والدقة في التحليل التركيبي (الدلالة النحوية)، مع الحرص على التيسير والتبسيط خدمة لأغراض التعليم التطبيقي. وفيما يأتي أبرز ملامح آرائه النحوية:

١. المنهج القائم على الدليل القرآني

يؤكد الشيخ العثيمين على أن الأمثلة النحوية الواردة في الشروح ينبغي أن تكون واقعية ومرتبطة بسياق اللغة العربية الأصيلة، ولا سيما القرآن الكريم عند مناسبة الاستشهاد به. ويختلف هذا التوجه عن بعض الشروح النحوية الكلاسيكية التي تعتمد على الاستشهاد بالشعر، نظرا لما يكتنفه من خلافات في إطار مدرستي البصرة والكوفة. ومن ثم، فإنه يميل إلى توظيف الشواهد القرآنية لإبراز البنية الإعرابية في سياقها الحقيقي.

وفيما يأتي مثال على المنهج القائم على الدليل القرآني كما عرضه الشيخ العثيمين:

الأسماء الخمسة، «وَهِيَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَدُو
مَالَ» هذه الأسماء الخمسة تُرْفَعُ بِالْوَاوِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا
فَصَلَّتِ الْعَيْنُ قَالَ أَبُوهُمْ﴾^(٢) لِمَاذَا قَالَ: «أَبُوهُمْ» وَلَمْ يَقُلْ: «أَبَاهُمْ»؟
لأنَّهُ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ.

الصورة ١: الأسماء الخمسة

في المثال المذكور أعلاه، وهو باب الأسماء الخمسة، يبيّن الشيخ العثيمين أن كلمات: أبو، وأخو، وحمو، وفو، وذو تُرفع بالواو لا بالضمّة. وبعد أن يذكر تعريفها، يعتمد مباشرة إلى تدعيم هذه القاعدة بالدليل من القرآن الكريم.

ويؤكد الشيخ العثيمين أن أقوى أدلة اللغة هو القرآن الكريم، ثم الحديث الصحيح، ثم كلام العرب الفصحاء. ولذلك فإن كل قاعدة نحوية يمكن الاستدلال عليها بآية قرآنية تكون أكثر قوة وثبوتاً. كما صرّح بذلك في كتابه شرح ألفية ابن مالك بقوله: "أصح كلام العرب هو القرآن الكريم، ثم الحديث الصحيح، ثم ما نُقل عن العرب برواية الثقات" (العثيمين ٢٠١٢).

٢. تأكيد وظيفة الإعراب في سياق الترجيح بين الآراء

عند الدراسات اللغوية العربية لا يمكن فصل ترجيح أحد الأقوال عن تحليل المعنى الذي تحمله البنية اللغوية نفسها. وانطلاقاً من هذه الدلالة التركيبية، يقوم العلماء بعملية الترجيح عند وقوع الخلاف بين الآراء (الحري ٢٠٠٨).

ويكثر الشيخ العثيمين من إعطاء الأمثلة التي تُظهر اختلاف القواعد عند وقوع الخلاف، ثم يقوم بترجيح أحد الأقوال بناءً على التحليل النحوي والدلالة اللغوية. ومن أمثلة تطبيق هذا المنهج اختياره عدم الاستدلال بقوله تعالى في سورة الواقعة: ٧٩ ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ على اشتراط الطهارة لمس المصحف.

حيث قال: «لو كان المراد ما ذهب إليه جمهور العلماء، وهو اشتراط الطهارة، لقيّل: (لا يمسّه إلا المتطهّرون)، بصيغة اسم الفاعل، الدالة على من قام بالفعل، أي الذين يتطهرون. وذلك لأن هناك فرقا بين لفظ (المطهّر) وهو اسم مفعول، أي الذي طهره غيره، و(المتطهّر) وهو اسم فاعل، أي الذي يتطهر بنفسه.

ويتضح هذا الفرق من خلال قوله تعالى سورة البقرة: ٢٢٢ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، حيث جاء اللفظ بصيغة اسم الفاعل (المتطهّرين)، للدلالة على من قام بفعل الطهارة. وبذلك يتبين أن التعبير القرآني في قوله تعالى سورة الواقعة: ٧٩ ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ يدل على معنى (الذين طهّروهم الله)، لا (الذين يتطهرون)، مما يؤكد دقة التحليل النحوي في ترجيح المعنى (العثيمين ٢٠٠٢).

وفي باب الترجيح القائم على البحث الصرفية، يختار الشيخ العثيمين المحافظة على المعنى الأصلي لاسم التفضيل، كما في قول: "الله أكبر". فقد ذهب بعض العلماء إلى تفسير هذه العبارة بنفي معنى المفاضلة، وحملها على معنى اسم الفاعل (أو الصفة المشبهة)، غير أن هذا القول مردود عنده.

ويرى أن اسم الفاعل يدل على درجة أدنى من الكمال مقارنة باسم التفضيل؛ إذ إن لفظ (أكبر) هو اسم تفضيل، وليس مجرد وصف بمعنى (كبير). فاسم التفضيل يقتضي نفي المساواة بين الطرفين، بخلاف اسم الفاعل الذي لا يمنع احتمال المساواة. فقولنا: "زيد عالم" قد يحتمل وجود من يساويه في العلم، أما قولنا: "زيد أعلم" فيدل على تفوقه وعدم مساواته بغيره (السليم ٢٠١٥).

وقد فسّر بعض العلماء عباراتٍ مثل (الله أعلم) و(الله أكبر) على أنها من قبيل اسم الفاعل، خشية وقوع مقارنة بين الخالق والمخلوق. غير أن الشيخ العثيمين يرى أن هذا التخوف غير دقيق؛ إذ إن وجود المقارنة لا يستلزم بالضرورة حصول المساواة بين الطرفين (العثيمين ٢٠٠٢).

وفي كتاب شرح ألفية ابن مالك، يورد الشيخ العثيمين كثيرا من الأمثلة التي تُظهر اختلاف القواعد عند وقوع الخلاف بين مدرستي البصرة والكوفة، ثم يعمد إلى الترجيح بين الأقوال وبيان الراجح منها، كما في المثال الآتي (العثيمين ٢٠١٢):

قوله: «لَيْسَ»: فَعَلٌ يَدُلُّ عَلَى النَّفْيِ، وَهُوَ بِذَلِكَ عَكْسُ غَيْرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ،
 وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ فِعْلًا، بَلْ هِيَ حَرْفٌ؛ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْحَرْفَ فِي
 عَدَمِ التَّصَرُّفِ مَعَ الْعَمَلِ، فَالْحُرُوفُ الْعَامِلَةُ لَا تَتَصَرَّفُ، وَهَذِهِ كَلِمَةٌ عَامِلَةٌ،
 وَلَا تَتَصَرَّفُ، فَتَكُونُ حَرْفًا.

لَكِنِ الصَّوَابُ أَنَّهَا فِعْلٌ بِلَا شَكٍّ، وَالذَّلِيلُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ
 الْكَلِمَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّعَاتِ﴾ [النساء: ١٨]، فَدَخَلَتْ عَلِمَا تَاءُ التَّانِثِ،

الصورة ٢: أفعال ليس

وفي المثال المذكور أعلاه، يقوم الشيخ العثيمين بالترجيح في مسألة الخلاف بين العلماء حول لفظ (ليس): أهو فعل أم حرف؟ إذ ذهب بعض النحاة إلى أنه حرف لا فعل. غير أن الشيخ العثيمين يرجح في هذا السياق كونه فعلا، ويستدل على ذلك بأدلة من القرآن الكريم تأكيداً لهذا الترجيح (العثيمين ٢٠١٢).

وفي مثالٍ آخر، خالف الشيخ العثيمين مذهب الكوفيين ووافق مذهب البصريين، وذلك في مسألة (كان وأخواتها)، هل يكون رفع اسم (كان) رفعًا جديدًا أحدثه الفعل (كان)، أم هو باقٍ على رفعه الأول؟ فيرى البصريون أن هذا الرفع رفعٌ جديد أحدثه (كان)، بينما يرى الكوفيون أنه الرفع الأول نفسه، لأن اسم كان في الأصل مبتدأ. وقد رجّح الشيخ العثيمين في هذه المسألة قول البصريين، حيث قال: "ولكن قول البصريين أقوى في هذه المسألة" (العثيمين ٢٠١٢). ويدل هذا التصريح على أن الشيخ العثيمين يميل إلى اختيار مذهب البصريين وترجيحه على مذهب الكوفيين عند تعارض القولين.

وفي مثالٍ آخر، لم يأخذ الشيخ العثيمين بمذهب البصريين، بل اختار مذهب الكوفيين، كما ذكر ذلك في كتابه *القول المفيد* عند تحليله لبعض الألفاظ الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: "وَالْغَنِيمَةُ نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَسَلِّهُمْ إِعْطَاءَ الْجَزِيَّةِ" (رواه مسلم) (العثيمين ٢٠١٢).

وفي قول: "فإن هم أبوا"، اختلف العلماء في توجيهه الإعرابي؛ إذ يرى نحاة البصرة أنه تأكيد للفاعل المحذوف المصاحب لفعل الشرط، وكأن التقدير: "فإن أبوا هم". بينما يرى نحاة الكوفة أن الضمير (هم) مبتدأ، وخبره الجملة التي بعده (مهذر ٢٠٢١). وهذا التوجيه أيسر، ولذلك رجّحه الشيخ العثيمين واختاره.

ومن خلال ما سبق، يتبين أن الشيخ العثيمين يجعل الإعراب أداةً أساسية في ترجيح الأقوال النحوية. فعند تعارض الآراء، لا يلتزم بمذهب البصريين أو الكوفيين التزامًا مطلقًا، بل ينظر إلى التحليل الإعرابي من حيث وضوح الدلالة، وانتظام البنية، وسهولة الفهم. ولذلك قد يختار في بعض المسائل قول البصريين، وفي مسائل أخرى قول الكوفيين. وهذا يدل على أن منهجه في الترجيح منهج عمليّ وسياقيّ، يهدف أساسًا إلى تيسير فهم اللغة العربية على وجهٍ صحيح.

ث. منهج عرض القواعد النحوية

الشيخ العثيمين له منهج تربوي منسجم في عرض القواعد النحوية، كما يتجلى ذلك بوضوح في كتابيه *شرح الأجرومية* و*شرح ألفية ابن مالك*. ولا يقتصر منهجه على الجانب النظري فحسب، بل يتسم بطابع تطبيقي يسهم في تسهيل فهم القارئ لوظيفة القاعدة في بنية اللغة العربية.

ويعتمد الشيخ العثيمين أسلوبًا منهجيًا منظمًا في عرض القواعد النحوية، حيث يبدأ بشرح القاعدة من خلال تعريف موجز ومباشر يركّز على جوهرها. وتُصاغ هذه التعريفات بلغة واضحة وبسيطة، مع تجنب الإفراط في استخدام المصطلحات الفنية المعقّدة، مما يجعلها مناسبة للمتعلمين في المراحل المبتدئة والمتوسطة. ويتجلى هذا المنهج بوضوح في تناوله للمفاهيم الأساسية، مثل الكلام، والإعراب، والبناء، في شرح الآجرومية (العثيمين ٢٠٠٥).

الإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ، لاختِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ
عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.
وَأَقْسَامُهُ، أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ؛ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ
ذَلِكَ: الرُّفْعُ، وَالتَّنْصِبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا.

الصورة ٣: الإعراب وأقسامه

ويحرص الشيخ العثيمين على إدراج الشواهد القرآنية في شرح القواعد النحوية بشكل متكرر، وإن لم يكن يقدمها دائماً على غيرها من الأمثلة. ويؤدي توظيف الآيات القرآنية وظيفةً علميةً تتمثل في تعزيز الحجة وإضفاء المشروعية على القاعدة؛ إذ يرى أن القرآن الكريم هو المصدر الأوثق للغة العربية، والأبعد عن الانحراف اللغوي. وبذلك، تُعد الآيات القرآنية سنداً علمياً يؤكد صحة القاعدة، سواء وردت في صدر الشرح أم جاءت بعد أمثلة لغوية أخرى.

ومن ذلك على سبيل المثال، في مبحث أدوات الشرط الجازمة، يقدم شرحاً موجزاً لنص المتن، مبيّناً مفهوم هذه الأدوات بأسلوب مختصر ومدعم بالأمثلة، سواء كانت من الحياة اليومية أم من القرآن الكريم، ثم يعمد إلى تحليل إعراب هذه الأمثلة تحليلاً منهجياً.

وهي: «إن» مثل: «إن يَقمَ زيدٌ يَقمَ عمرو» الأولُ يَقمَ مجزومٌ،
والثاني مجزومٌ. يُسمَى الأولُ فعلَ الشرط، ويسمى الثاني جوابَ الشرط.
«ما»: أيضاً مِنْ أدواتِ الجزمِ التي تجزِمُ فعلين مثاله: ﴿وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٣)، فعل الشرط: تَفْعَلُوا، وهو مجزومٌ
بجذفِ النون. وجوابُ الشرط: يَعْلَمُهُ اللَّهُ، وهو مجزومٌ بالسكون.

الصورة ٤: المثال في بيان النحو

ويذكر الشيخ العثيمين الخلاف النحوي بإيجاز، دون إطالة في الجدل، إذ يقتصر عرضه على بيان الأقوال الرئيسة ذات الصلة بالقاعدة محلّ البحث. ويأتي ذكر الخلاف عنده على سبيل الإفادة لا الجدل، مع التركيز على ما له أثر مباشر في فهم القاعدة. وبعد عرض الخلاف، يقوم بالترجيح، مستنداً إلى قوة الدليل، ووضوح الدلالة التركيبية، وموافقته لاستعمال العربية الفصيحة. وفي ذلك لا يلتزم بمذهب البصريين أو الكوفيين، بل يختار ما يراه أرجح من حيث الدليل والتحليل العلمي.

في كتابه شرح الأجرومية، يلتزم الشيخ العثيمين بمنهجية مطردة في ختام كل باب، حيث يطرح مجموعة من الأسئلة التقويمية العامة ثم يعقبها بإجابات منهجية دقيقة. ويعكس هذا النمط تبني الشيخ للمنهج الحوارية في عرض القواعد النحوية، وكأنه يستثير القارئ للمناقشة وإعادة إعمال الفكر في المادة العلمية المطروحة. وتعمل هذه الأسئلة كأداة لتعزيز الفهم، وتوضيح المفاهيم، وتأكيد النقاط الجوهرية في الباب؛ مما يضمن عدم تلقي المتعلم للقواعد تلقياً سلبياً، بل يوجهه نحو استيعاب عللها وكيفية تطبيقها بأسلوب متسلسل. إن هذا النهج يجسد توجهاً تربوياً يؤكد على أهمية التفاعل المعرفي والتمكين المفاهيمي لدى الطالب.

[أسئلة]

ما تقولُ في رجلٍ كتبَ لك رسالةً يحكي قصةَ رحلتهِ إلى مكةَ في
الحجِّ ورجوعِهِ منها. هل يسمّى هذا كلاماً أم لا؟
هذا ليس بكلام عند النحويين؛ لأنه ليس بلفظ.

الصورة ٥: المثال من الأسئلة عند آخر الباب

تظهر منهجية الشيخ العثيمين في عرض القواعد النحوية في ذلك المزيج الدقيق بين الضبط العلمي والتوجه التربوي، الذي يعين المتعلم على استيعاب بنية اللغة العربية استيعاباً تطبيقياً عبر المنهج الاستنباطي. ويظهر ذلك جلياً في صياغة التعاريف الوجيزة، واختيار الأمثلة الشارحة، وبسط الإعراب بأسلوب منهجي، فضلاً عن إيراد الخلاف النحوي بقدر متوازن مشفوعاً بالترجيح القائم على الدليل؛ مما يؤكد أن النحو لديه يتبوأ مكانة العلم الوظيفي الذي يخدم فهم النص العربي. وبهذا النهج، لا تقتصر مؤلفاته على كونها مرجعاً أصيلاً في سياق النحو الكلاسيكي فحسب، بل تُعد نموذجاً فعالاً في تعليم النحو بأسلوب تطبيقي وسياقي معاصر.

ج. تحليل الآراء النحوية للشيخ العثيمين ومنهجه في عرض القواعد النحوية

وتدل نتائج البحث على أن الشيخ العثيمين ينظر إلى النحو بوصفه علماً وظيفياً يرتبط بفهم المعنى وتحليل النصوص الشرعية، لا مجرد منظومة من القواعد النظرية المجردة. ويظهر ذلك من خلال اعتماده على ربط القاعدة النحوية بالسياق القرآني والدلالة التركيبية، مع التركيز على الوظيفة التفسيرية للإعراب في فهم النصوص. وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة في الدراسات النحوية الوظيفية التي تؤكد أن القيمة الحقيقية للقواعد اللغوية تكمن في دورها في بناء المعنى وتحقيق التواصل اللغوي، لا في حفظ القواعد بصورة مجردة. وقد بينت دراسة حول النحو الوظيفي أن التحليل النحوي يصبح أكثر فاعلية عندما يرتبط بالوظائف الدلالية والاستعمال الواقعي للغة، مما يجعل المتعلم أكثر قدرة على فهم البنية اللغوية وتوظيفها في السياق الحقيقي للخطاب (Jaber, 2024).

كما تكشف نتائج البحث أن الشيخ العثيمين يجعل القرآن الكريم المصدر الرئيسي في الاستشهاد النحوي، ويقدمه على غيره من الشواهد اللغوية عند تقرير القاعدة أو ترجيح أحد الأقوال. ولا يقتصر توظيفه للآيات القرآنية على الجانب الاستشهادي، بل يجعلها أداة تعليمية تساعد المتعلم على إدراك العلاقة بين القاعدة والمعنى في سياق لغوي أصيل. وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات المعاصرة التي أكدت أن دمج النصوص القرآنية في تعليم النحو يساهم في تعزيز الفهم اللغوي وتطوير القدرة على تحليل التراكيب العربية في سياقاتها الطبيعية، كما يساعد في ربط تعلم اللغة بالأبعاد الدينية والثقافية للمتعلم (Soumia El Hadi, 2023).

ومن الجوانب التي أبرزتها نتائج البحث أيضا أن الشيخ العثيمين يتجه إلى تبسيط القواعد النحوية وتقليل الخلافات المدرسية، حيث يركز على الرأي الأقرب إلى وضوح الدلالة وسهولة التطبيق. ويعكس هذا التوجه وعيا تربويا يتوافق مع الدراسات الحديثة في تعليم النحو التي تدعو إلى الانتقال من التعليم القائم على الحفظ والتجريد إلى التعليم الوظيفي القائم على التدرج والتطبيق العملي. وقد أظهر البحث الحديث أن تبسيط عرض القواعد وربطها بالأمثلة الواقعية يساهم في رفع مستوى الفهم وتقليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم النحو العربي (Fina Nur Azizah, 2024).

خلاصة البحث

ظهر هذا البحث إلى أن الآراء النحوية لدى الشيخ العثيمين يقوم على الجمع بين الدقة العلمية والبعد التربوي التطبيقي؛ إذ ينظر إلى النحو بوصفه علما وظيفيا يساعد في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وتحقيق سلامة الاستنباط. وقد أظهرت نتائج البحث أن منهجه في شرح القواعد النحوية في كتابي شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك يتميز بالتنظيم المنهجي، والوضوح في عرض المفاهيم، والاعتماد على الشواهد القرآنية، وربط الإعراب بالدلالة والمعنى، مع تبسيط الخلافات النحوية والترجيح بينها بناء على قوة الدليل ووضوح التحليل التركيبي، دون تعصب لمدرسة البصريين أو الكوفيين. كما كشف البحث أن منهجه التعليمي ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد أهمية التعلم النشط والتدرج في بناء المعرفة وربط القواعد بالسياقات الواقعية، مما يجعل منهجه مناسباً لتطوير تعليم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية المعاصرة.

ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يخلو من بعض الحدود؛ إذ اقتصر على تحليل جانبين من مؤلفات الشيخ العثيمين في النحو، وهما شرح الآجرومية وشرح ألفية ابن مالك، دون التوسع في بقية مؤلفاته اللغوية أو دراسة تطبيق منهجه بصورة ميدانية داخل البيئة التعليمية. كما أن طبيعة البحث المكتبي جعل البحث يعتمد على تحليل النصوص والمصادر المكتوبة دون الاستفادة من البيانات الميدانية التي قد تكشف بصورة أعمق أثر هذا المنهج في واقع تعليم النحو وتطوير مهارات المتعلمين.

وبناء على ذلك، يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية تتناول تطبيق منهج الشيخ العثيمين في تعليم النحو داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية بصورة ميدانية، أو مقارنته بمناهج علماء نحويين معاصرين آخرين للكشف عن

أوجه الاتفاق والاختلاف في الطرح التربوي والنحوي. كما يمكن توجيه الدراسات القادمة إلى تحليل أثر منهجه التطبيقي في تنمية مهارات فهم النصوص العربية والشرعية لدى الطلاب، بما يسهم في تطوير نماذج تعليمية تجمع بين أصالة التراث وفعالية المناهج التعليمية الحديثة.

المراجع

- Ach Syarif Hidayatullah, Imam Fauji. 2023. "Bridging Theory and Practice in Arabic Language Education." *IJIS: Indonesian Journal of Islamic Studies* 11 (4). <https://doi.org/https://doi.org/10.21070/ijis.v11i4.1724>.
- Al-Jinny, Ibn. 2008. *Al-Khaṣā'ish*. Cairo: Dār al-Ḥadīth.
- Al-Ḥarbī. 2008. *Qawā'id al-Tarjīh 'inda al-Mufasssīrīn: Dirāsah Naẓariyyah Taṭbīqiyyah*. Riyadh: Dār al-Qāsim.
- Al-Khayriyyah, Mu'assasāt al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ Al-'Utsaimīn. 2024. *Nabdhah Mukhtaṣarah min Faḍīlat al-Shaykh al-'Allāmah Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-'Uthaymīn*. Riyadh.
- Al-Salīm, Farīd ibn 'Abd al-'Azīz al-Zāmir. 2015. *Tawzīf al-Naḥw fī Manhaj al-Shaykh Muḥammad Al-'Utsaimīn fī Ta'lim al-'Ulūm al-Shar'īyyah*. Al-Qassim: Jāmi'at al-Qaṣīm.
- Al-Ṭayyār, 'Abd Allāh ibn Muḥammad. 2003. *Al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ Al-'Utsaimīn: Ḥayātuhu wa Atharuhu*. Riyadh: Dār al-Waṭan.
- Al-Zahrānī. 2002. *Ibn 'Utsaimīn al-Imām al-Zāhid*. Riyadh: Dār Ibn al-Jawzī.
- Al-'Utsaimīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ. 1994. *Al-'Ilm*. Riyadh: Dār al-Waṭan.
- Al-'Utsaimīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ. 2002. *Al-Sharḥ al-Mumti' 'alā Zād al-Mustaqni'*. Riyadh: Dār Ibn al-Jawzī.
- Al-'Utsaimīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ. 2005. *Sharḥ al-Ājurrūmiyyah*. Riyadh: Maktabat al-Rushd.
- Al-'Utsaimīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ. 2012. *Sharḥ Alfiyyat Ibn Mālik*. Riyadh: Mu'assasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ Al-'Utsaimīn al-Khayriyyah.
- Arikunto, Suharsimi. 2018. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- B Matthew Miles, A Michael Huberman, and Johnny Saldana. 2014. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. Sage Publications.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2009. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fina Nur Azizah, Afif Kholisun Nashoihi. 2024. "Development of Functional Arabic Grammar (Nahwu) Textbooks Based on Local Wisdom for Arabic Language Students." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8 (2): 704–29. <https://doi.org/https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10252>.
- Gilang Mahirul Mursyid. 2026. "Revisiting Arabic Grammar Instruction: An Experimental Study on the Pedagogical Application of Antoun Dahdah's Linguistic Framework." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7 (1): 20–39. <https://doi.org/10.19105/ajpba.v7i1.22485>.
- Humayro Toha, Wildana Wargadinata. 2023. "Efektivitas Metode Al Miftah lil Ulum dalam Memahami Ilmu Nahwu pada Santri Madrasah Tsanawiyah Mambaus Sholihin." *Al Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* 4 (1): 1–17. <https://doi.org/https://doi.org/10.52166/alf.v4i1.3808>.
- Jaber, Abed. 2024. "Pragmatic functions in Arabic grammar." *Journal of Misan Researches* 20 (39): 130–45. <https://doi.org/https://doi.org/10.52834/jmr.v20i39.228>.
- Malkan, Mardhiya Agustina, Wardhatul Jannah, and Rif'ah Kasyfuddin Jamhuri. 2022. "Arabic Language Skills Development Through The Application Of Language Disciplines In Modern Islamic Boarding Schools." *Jurnal Al-Maqayis* 9 (2). <https://doi.org/https://doi.org/10.18592/jams.v9i2.6857>.

- Moleong, Lexy J. 2018. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Muḥdhar, Muḥammad. 2021. "Al-Ikhtilāf bayna al-Baṣrah wa al-Kūfah wa Asbābuhu fī al-Naḥw al-‘Arabī." *Jurnal At-Tarbiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 6 (2): 278–293.
- Musthafa, Syaiful. 2020. "Pembelajaran Nahwu dalam Perspektif Modern." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6 (2): 45–60.
- Sofie Maria Ulfa Desvy Kurniasari, Syarifuddin, Miftachul Taubah, Faris Hamid Matar. 2025. "Pedagogical Reform in Arabic Grammar: Innovating Qawā‘id Instruction through the Card Sort Method." *Alibbaa’: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6 (2): 159–176. <https://doi.org/10.19105/ajpba.v6i2.19091>.
- Soumia El Hadi. 2023. "Arabic grammar between the interpretation of the Quranic text, and the search for its inimitability." *Al-Adawi Journal of Cognitive Linguistics and Language Education* 3 (2): 53–63. <https://journals.univ-msila.dz/index.php/JCLLE/article/view/9628>.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta.
- Zuchdi, Darmayati. 2021. "Analisis Isi dalam Penelitian Bahasa." *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 10 (1): 1–10.